

شرح الأخبار

[519] بسم الله الرحمن الرحيم [380] رواه الخوارزمي في المناقب ص 156، ضمن رواية مفصلة أخذنا موضع الحاجه منها: قال رضي الله عنه: وروي أن في اليوم العاشر من حرب صفين اقتتل الناس قتالا " شديدا " حتى عانق الرجال الرجال، وانهزم طائفة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وأمير المؤمنين واقف ينظر إليهم، وركض الأشر في آثارهم يستردهم، ويقول: أما تستحون تدعون أمير المؤمنين عليه السلام وسيد المسلمين. وأقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن والحسين ومحمد ابنه ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر حتى صاروا إلى رايات ربعة والنبيل يقع عليهم، فقال له ابنه محمد: يا أبة، لو بادرت إلى هذه الرايات التي تلينا فإن فيها بقية لنا والنبيل كما ترى. فقال: يا بني إن لأبيك يوما لن يعدوه. ثم صاح بصوت عال جهير: لمن هذه الرايات ؟ قالوا: رايات ربعة. قال: بل هي رايات الله، عصم الله أهلها وثبت أقدامهم... الحديث. [381] رواه الحاكم في المستدرک 3 / 402 بسنده، عن عبد الرحمان بن أبي
